Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٩ -

أنبأت دونا ريزوليتا ليندا، لدى عودتها، وإصبعها ممدود باتجاه الغرفة المجاورة:

ـ قال الطبيب إنها لن تكمّل النهار على الأرجح.

ـ سأرى إذا كانت فيرا بحاجة إلى شيء.

نصحتها المقعدة:

ـ انتبهي يا ابنتي. هذا المرض يمكن التقاطه بسرعة.

لم تذكر الاسم، إنه مخيف جداً، وعندما سمعت السعلة المتواصلة، تأرجحت الكرسي بفعل تشنّج ما بقي من أعصاب دونا ريزوليتا.

جلست ليندا محبطة.

ـ يا له من أمر فظيع. لا أجرؤ على الذهاب...

وأتت، من الغرفة، نوبة سعال أخرى، فجعلتها تنتفض.

ـ أمر محزن!

ـ إنها تسعل الآن بصورة متزايدة؛ المسكينة! السعلة لا تنتهي... حضر الكاهن بعد الظهر. فقيرة. من أين لها الخطايا!؟

كانت المسلولة تسعل بصوت منخفض. ضمّت دونا ريزوليتا يديها،